

المثل السائر

ومن هذا الأسلوب قوله أيضا .

(تُمْقَرِّبُ الشُّفْقَةَ الْقُصُوفَى إِذَا أَخَذَتْ ... سِلَاحَهَا وَهِيَ الْإِرْقَالُ وَالرَّسْمَلُ) .

(إِذَا تَطَلَّسَمْتُ مِنْ أَرْضٍ فَصَلِّتُ بِهَا ... كَانَتْ هِيَ الْعِزَّةَ إِلَّا أَنْزَلَهَا ذَلِكَ) .

(الْمُرُضِيَّاتُكَ مَا أَرْغَمَتْ أَنْفَهَا ... وَالْهَادِيَّاتُكَ وَهِيَ الشُّرُودُ الضُّلُّلُ) وعلى هذا النحو ورد قوله .

(وَنَاضِرَةٌ الصَّبَّاحِينَ اسْبِكَرَّتْ ... طِلَاعَ الْمِرْطِ وَالِدِرْعِ الْبِدْيِ) .

(تَشَكَّى الْأَيْنَ مِنْ نِصْفِ سَرِيحٍ ... إِذَا قَامَتْ وَمِنْ نِصْفِ بَطِيٍّ) وقد جاء لأبي نواس ذلك فقال .

(أَقِيلَنِي قَدِّ نَدِمْتُ عَلَيَّ الذُّنُوبِ ... وَبِالْإِقْرَارِ عُدْتُ مِنْ الْجُودِ) .

(أَنَا اسْتَهْدَيْتُ عَفْوَكَ مِنْ قَرِيبٍ ... كَمَا اسْتَعْفَيْتُ سُخْطَكَ مِنْ بَعِيدٍ) فقابل بين الأضداد من الجحود والإقرار والعفو والسخط والقرب والبعد